

مجلس الأمن



Distr.
GENERAL

A/47/424/Add.1
6 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

منظمة سلم وتعاون في جنوب الأطلسي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

٢ البرازيل

البرازيل

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢]

١ - أصبحت أهمية روح وأهداف منطقة السلم والتعاون في جنوب الاطلسي متزايدة الوضوح منذ اعتماد قرار الجمعية العامة (١١/٤١) .

٢ - وفي الواقع ، فإنه في عالم ثبت فيه أن انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب لا يكفي بالكاد لايجاد حلول فعّالة لبعض المنازعات الإقليمية المتجددة ، أو لمنع عودة المنازعات القديمة ، وفي وقت استمر فيه اتساع الفجوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة . والبلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، لا يمكن أن تكون أهمية مفاهيم السلم والتعاون أمر مبالغ فيه .

٣ - والجهود المبذولة حاليا لتعزيز التعاون داخل المنطقة تشمل ، على الجانب المثل على المحيط من أمريكا الجنوبية ، النهوض بالسوق المشتركة للجنوب ، باشتراك الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل .

٤ - كما أن البرازيل ملتزمة بتعزيز العلاقات مع جاراتها على الساحل الأفريقي المثل على جنوب الاطلسي . وبهذا المفهوم ، تم إحراز تقدم هام ، مثلا ، في التعاون بين البحرية البرازيلية ونظيراتها في أنغولا ، والرأس الأخضر وناميبيا .

٥ - وفيما يتعلق بتعزيز السلم والامن ، بروج منطقة السلم والتعاون في جنوب الاطلسي ، ينبغي الإشارة بوجه خاص إلى آفاق دخول معاهدة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(١) حيز النفاذ بصورة كاملة ، والتي أصبحت ممكنة نتيجة التعديلات التي أدخلت على النص واعتمدت مؤخرا ، وكانت بمبادرة من الأرجنتين والبرازيل إلى جانب شيلي . وفي نفس الاتجاه ، يمكن أيضا الإشارة إلى الالتزام الجاد من جانب بلدان أمريكا الجنوبية الثلاثة الاعضاء في منطقة السلم ، إلى جانب البلدان المجاورة الأخرى ، ومفاده فرض حظر كامل على الاسلحة الكيميائية والبيولوجية (إعلان مندوسا) .

٦ - ولما كانت منطقة السلم والتعاون تعتبر جسرا بين البلدان المجاورة على شاطئ جنوب الأطلسي ، في افريقيا وأمريكا الجنوبية ، فقد أولت منذ بدايتها ذاتها اهتماما خاصا لحماية البيئة .

٧ - وفي الوثيقة الختامية للاجتماع الاول لدول منطقة السلم والتعاون في جنوب الأطلسي^(٢) ، الذي كان للبرازيل شرف استضافته في ريو دي جانيرو ، في عام ١٩٨٨ ، لاحظت دول المنطقة أن تعزيز المعارف المتعلقة ببيئة جنوب الأطلسي وبموارده سيكسبون عاملا في تكثيف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة (الفقرة ٢٢) ، وأعلنت وجوب أن تبقى البيئة البحرية في جنوب الأطلسي خالية من التلوث (الفقرة ٢٨) . وفي الوقت ذاته ، وافقت أيضا على انشاء هيئة لمراقبة القاء النفايات (الفقرة ٢٩) لمكافحة القاء النفايات الخطرة والسامة والنوية في الاجزاء البحرية من المنطقة ، بما فيها أعالي البحار .

٨ - وفي اجتماعها الثاني ، الذي استضافته نيجيريا في أبوجا في عام ١٩٩٠ ، جرى مرة ثانية إيلاء اهتمام خاص لمسائل البيئة . وفي الوثيقة الختامية لهذا الاجتماع^(٣) . أعربت دول المنطقة عن قلقها إزاء استمرار تدهور البيئة على الصعيد العالمي وأكدت من جديد تأييدها لاتباع نهج عالمي لحل المشكلة ، مع مراعاة الاحتياجات الانمائية للبلدان النامية (الفقرة ٣١) . وفي ذلك الوقت ، لاحظت أن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية سيتيح فرمة هامة لزيادة تحقيق أهداف منطقة السلم والتعاون في جنوب الأطلسي (الفقرة ٢٢) .

٩ - وعلى ضوء هذه الخلفية ، تلاحظ حكومة البرازيل مع الارتياح أهمية نتائج مؤتمر ريو لبلوغ أهداف منطقة السلم والتعاون . ومن المؤكد أن هذه النتائج ستكون لها آثار ايجابية على حماية البيئة في جنوب الأطلسي وعلى تعزيز تنمية بلدان المنطقة .

١٠ - ويوفر جدول أعمال القرن ٢١ ، وهو أحد الوثائق البارزة التي اعتمدها مؤتمر ريو ، المبادئ التوجيهية لتحقيق التنمية المستدامة ، التي يتعين ترجمتها إلى إجراءات محددة على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي . ومن ثم ، فإن الامر يقتضي أن تكون ذات أهمية خاصة لبلدان منطقة السلم والتعاون .

١١ - وإلى جانب القضايا الحيوية المتعلقة بنقل التكنولوجيا وبالموارد المائية والاليات ، بين فصول جدول أعمال القرن ٢١ التي لها علاقة خاصة بالمنطقة ، يورد الفصل ١٧ المتعلق بحماية المحيطات وكل أنواع البحار ، بما في ذلك البحار المغلقة

وشبه المغلقة ، والمناطق الساحلية ، وحماية مواردها الحية وترشيد استغلالها وتنميتها ، والفصول ١٩ و ٢٠ و ٢٢ المتعلقة بالإدارة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية السميّة والنفايات الخطرة والنفايات المشعة^(٤) .

١٢ - وتنص الفقرة ١٧-١١٤ من الفصل ١٧ ، مثلا ، على ما يلي : "ينبغي أن تستخدم الدول الآليات دون الاقليمية والإقليمية القائمة ، حيثما أمكن ، لتطوير المعرفة بالبيئة البحرية ، وتبادل المعلومات ، والقيام بعمليات الرصد والتقييم المنظمة ، والاستفادة من العلماء والمراقب والمعدات بأكبر قدر من الفعالية"^(٥) .

١٣ - وتأمل حكومة البرازيل ألا تؤدي نتائج مؤتمر ريو إلى التأشير بمودة ايجابية في متابعة أهداف منطقة السلم والتعاون لجنوب الاطلسي فحسب ، بل أيضا في أن يكون للمنطقة ، بوصفها آلية دون اقليمية ، دور هام تؤديه في الجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ أهداف المؤتمر .

الحواشي

(١) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٦٢٤ - رقم ٩٠٦٨ .

(٢) A/43/512 ، المرفق .

(٣) A/45/474 ، المرفق .

(٤) A/CONF.151/26 (المجلد الثاني) و Corr.1 .

(٥) المرجع نفسه ، الصفحة ١٦٠ .
